

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثانية والأربعون

فيينا، ٢٥-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة

تقرير من المدير العام

تتضمّن هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-١٥/م-٤ وعن أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة. كما أُنحَدِّثُ المعلومات المقدّمة إلى الدورة الحادية والأربعين لمجلس التنمية الصناعية (IDB.41/17). وهي تستكمل أيضاً الفصل الرابع من تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٣ (IDB.42/2).

أولاً - مقدّمة

١- يمنح إعلان ليما، الذي اعتمده الدول الأعضاء في اليونيدو في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، اليونيدو ولاية واضحة لتعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من خلال التركيز على حلول تتّسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة وتنحو إلى تحقيق نتائج.

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



٢- وأنشطة اليونيدو في مجال الطاقة وتغيّر المناخ مَسُوقة بالتحديات القائمة والفرص المتاحة، وكذلك الشواغل المتعلقة بقضايا أمن الطاقة وتغيّر المناخ في سياق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وتسعى اليونيدو إلى معالجة هذه الشواغل من خلال الترويج لحلول توفر طاقةً مستدامةً بغرض جعل قطاعات الصناعة أكثر إنتاجيةً وتأقلماً مع تغيّر المناخ، مما يعزّز بالتالي فرص العمل الخضراء والنمو الأخضر. وتروّج اليونيدو لاتباع حلول متكاملة للمساعدة على تخفيف البصمة الكربونية للصناعة عن طريق استخدام الطاقة النظيفة بأكثر الطرق كفاءة لتعزيز قدرة المنشآت الصناعية التنافسية والإنتاجية، وفي الوقت نفسه أيضاً، الترويج للتمكين الجنساني وزيادة فرص العمل.

٣- وتستند أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة وتغيّر المناخ إلى أربعة دعائم استراتيجية، وهي كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة؛ واستخدام الطاقة المتجدّدة في الأغراض الإنتاجية؛ والتكنولوجيات المنخفضة الكربون والانبعاثات؛ والسياسات والشراكات والمنتديات العالمية. ولبنات البناء الأساسية في استراتيجية اليونيدو في مجال الطاقة هي الإيضاح العملي للتكنولوجيات، وإدارة المعارف، وبناء القدرات، وتخطيط السياسات، والتوعية، وبناء القدرة على تقديم حلول شاملة ومستدامة لمشاكل الطاقة.

٤- ومن الجوانب المميّزة لحافظة اليونيدو في مجال الطاقة العمل على تعميم معايير كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، والشبكات الذكية القائمة على الطاقة المتجدّدة، واستخدام الطاقة المتجدّدة في التطبيقات الصناعية بغرض تشجيع الصناعات المتأقلمة مع تغيّر المناخ. وتركّز استراتيجية الطاقة أيضاً على التوسّع في تمكين المرأة والشباب في مجالات تصميم وتنفيذ مشاريع الطاقة، وتهيئة فرص العمل، وتدعيم الابتكارات التكنولوجية في مجال الطاقة النظيفة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بغرض زيادة القدرة التنافسية والإنتاجية. ومن الأنشطة الأساسية الأخرى تشجيع المراكز الإقليمية والوطنية للطاقة المستدامة بغرض إدارة المعارف وبناء القدرات، وتعزيز الشراكات والشبكات بين أصحاب المصلحة المتعدّدين، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

ثانياً - برنامج كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة

٥- يركّز برنامج اليونيدو لكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة بشكل خاص على تلبية متطلبات كفاءة استخدام الطاقة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث إنّ تلك المشاريع تمثّل العمود الفقري للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أيّ بلد. وبلغت حافظة اليونيدو الحارية لمشاريع كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة في نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٤ حوالي

١٢٥ مليون دولار، وهي تغطي نطاقاً جغرافياً واسعاً يشمل ما يزيد على عشرين بلداً، منها على الأقل ثلاثة من أقل البلدان نمواً. ويركز البرنامج على تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة ونشر أفضل الممارسات والتكنولوجيات المتاحة في مجال كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة من أجل الإسراع بالنمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية وتهيئة فرص العمل، والتصدي لتغير المناخ في نفس الوقت.

٦- ويشمل برنامج اليونيدو المذكور ثلاثة مجالات مواضيعية أساسية وهي:

- (أ) وضع سياسات لكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة وتحديد معايير هذه الكفاءة؛
 (ب) بناء القدرات وإذكاء الوعي بشأن كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة؛
 (ج) الإيضاح العملي للتكنولوجيات والتدابير المتعلقة بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة وتوسيع نطاق تطبيقها.

٧- ويركز برنامج اليونيدو لكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة على الترويج لتنفيذ نظم إدارة الطاقة استناداً إلى معيار الإيسو ٥٠٠٠١ الخاص بإدارة الطاقة، الصادر عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، ونهج تحسين النظم؛ وكل من هذين النهجين يساعد المنشآت الصناعية على تحسين كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة بشكل متواصل على نطاق المنظومة الصناعية.

٨- وتركز البرامج الأخرى المعنية بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة على تحسين كفاءة استخدام الطاقة في المعدات الصناعية التي تستهلك الطاقة بكثافة، ومركبات النقل التي تتسم بكفاءة استخدام الطاقة وقلة الانبعاث الكربوني، والبنية التحتية ذات الصلة.

٩- فعلى سبيل المثال، يركز أحد مشاريع اليونيدو في بوركينا فاسو على زيادة كفاءة الطاقة في صناعة الجعة المحلية التي تنهض بها النساء في المجتمع المحلي. وقد شكّلت أربع تجمعات من المشاريع الصناعية زُوِّدت بمواقد تخمير أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وأسفر مشروع اليونيدو عن تدريب أكثر من ٦٠٠ سيدة من رائدات تلك المشاريع الصناعية على تشغيل الأفران الجديدة الكفؤة، ويجري تدريب ٥٠ من الحرفيين على بناء المواقد المحسنة. ومن المزمع تركيب أكثر من ٥٠٠ من المواقد المحسنة بنهاية عام ٢٠١٤، مما سيحقق وفورات في الطاقة.

ثالثاً - برنامج الطاقة المتجددة والطاقة الريفية

- ١٠ - يركّز برنامج الطاقة المتجددة والطاقة الريفية التابع لليونيدو على تعزيز استخدام الطاقة المتجددة في الأغراض الإنتاجية والتطبيقات الصناعية. وبلغت حافظة اليونيدو الحارية لمشاريع الطاقة المتجددة والطاقة الريفية بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٤ حوالي ١١٠ ملايين دولار، وهي تشمل أكثر من ٣٠ بلداً.
- ١١ - وتركّز أنشطة الطاقة المتجددة والطاقة الريفية على ترويج النماذج التجارية للشبكات القائمة على الطاقة المتجددة من أجل تيسير الحصول على الطاقة، وعلى إيضاح الجدوى الاجتماعية والاقتصادية لمجموعة مختارة من تكنولوجيات الطاقة المتجددة.
- ١٢ - وتسعى اليونيدو إلى تعزيز قدرة النظراء ورواد المشاريع المحليين على إنشاء مشاريع للطاقة المستدامة ومشاريع للإنتاج الصناعي. والهدف من ذلك هو تمكين هؤلاء المستفيدين الأول من تقديم خدمات الطاقة على نحو يعوّل عليه وبالاستناد إلى تكنولوجيات الطاقة المتجددة بأسعار معقولة. وثمة هدف آخر وهو أن يعزّز المنتجون والمشاريع المعايير العالمية لتكنولوجيات وتطبيقات ونظم الطاقة المتجددة.
- ١٣ - ومن الأمثلة الملموسة للأنشطة الرئيسية في مجال تبادل المعرفة ودعم السياسات، التي نتجت من خلال التعاون بين اليونيدو والمركز الدولي للمحطات الكهرمائية الصغيرة، ومقره الصين، إقامة منصة عالمية لتبادل المعارف^(١) ونشر التقييم العالمي الأول لإمكانات المحطات الكهرمائية الصغيرة على صعيد العالم في التقرير العالمي بشأن تنمية المحطات الكهرمائية الصغيرة لعام ٢٠١٣.

رابعاً - البرامج الرائدة العالمية

- ١٤ - تُؤمن اليونيدو بضرورة استبانة الفرص المؤاتية لإحداث تأثير قوي وتحديد جوانب التآزر مع الشركاء الاستراتيجيين لكي تحقّق الأهداف المنوطة بها في مجال الطاقة. وسعيّاً للاستفادة من هذه الفرص وجوانب التآزر، وضعت اليونيدو برامج عالمية رائدة.
- ١٥ - والبرامج العالمية الرائدة الأربعة الأساسية هي التالية:
- (أ) الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة؛

(١) يتوافر المزيد من المعلومات على الموقع الشبكي: www.smallhydroworld.org.

- (ب) البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة المعني بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛^(٢)
- (ج) منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١٥: "الطاقة المستدامة لتحقيق التنمية الشاملة للجميع"؛
- (د) التنمية المستدامة لسلسلة التبريد.

الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة

- ١٦ - إضافة إلى ما ورد في التقرير المقدم إلى دورة المجلس الحادية والأربعين (IDB.41/17)، وُسِّع نطاق نهج المراكز الإقليمية ليشمل الآن ما مجموعه ست مناطق، هي غرب أفريقيا، وشرق أفريقيا، والجنوب الأفريقي، وبلدان المحيط الهادئ الجزرية، وبلدان الكاريبي-الجزرية، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- ١٧ - وتسهم الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة في إيجاد بيئة سياساتية مواتية لزيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة من خلال إزالة المعوقات القائمة عن طريق وضع منهجيات وتنظيم تدخلات على الصعيد الإقليمي. وينصبُّ اهتمام المراكز نفسها تحديداً على بناء القدرات في المنطقة، وإدارة المعارف، والتوعية، بالإضافة إلى تعزيز الأعمال التجارية والاستثمار. ويهدف الربط بين هذه المراكز، سواء فيما بينها أو مع مؤسسات ذات صلة في العالم الصناعي، إلى الاستفادة من مصادر متنوعة لإيجاد حلول عملية مستمدة من التجارب الفعلية للمسائل والتحديات المعقدة التي تكتنف الطاقة المستدامة.

البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة المعني بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة

- ١٨ - عُرض برنامج اليونيدو العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة المعني بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة على المجلس في دورته الحادية والأربعين (IDB.41/17). ويشمل البرنامج سبعة بلدان، كما طلب أكثر من عشرة بلدان تنفيذ البرنامج لديها. ويدلُّ هذا البرنامج على الأهمية التي توليها اليونيدو لتغذية روح الابتكار في مجال تكنولوجيات الطاقة النظيفة، وتنظيم الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص. ويتضمَّن البرنامج أربعة أركان

(٢) كان يُعرف سابقاً بالبرنامج المشترك بين مرفق البيئة العالمية واليونيدو لتوفير التكنولوجيا النظيفة من أجل المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

أساسية، هي: مسابقة تنافسية لإنشاء نظام إيكولوجي للنمو المستدام، وعرض التكنولوجيات المبتكرة، وتوفير التوجيه والتدريب، وتيسير سبل الحصول على رأس المال.

١٩- وطلبت بعض البلدان من اليونيدو وضع مشاريع جديدة تساعد أهم الجهات الواعدة التي تشارك في البرنامج الحالي على أن تصبح منشآت تجارية (تتجورها)، وذلك بتدعيم برامج التتجير الموجودة لديها. ويتضمن هذا عمليات احتضان للمنشآت الوليدة تستهدف تحديداً المشاريع المبتكرة الوليدة في مجال التكنولوجيا النظيفة بشكل خاص.

المنتدى العالمي - منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١٥

٢٠- سوف يُعقد منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١٥ في فيينا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، ويركّز المنتدى على "الطاقة المستدامة لتحقيق التنمية الشاملة للجميع". وقد رسّخ المنتدى نفسه باعتباره منتدى عالمياً فريداً يجمع بين صانعي السياسات وصنّاع الرأي في فيينا لعرض منظورات متعدّدة القطاعات للمسائل المتعلقة بالطاقة وتبادل المعارف بشأنها.

٢١- وسوف يُعقد المنتدى في وقت حاسم من عملية التنمية العالمية. ففي عام ٢٠١٥ سوف يُستعاض عن الأهداف الإنمائية للألفية بخطة جديدة للتنمية. وسوف يقيّم المجتمع الدولي جوانب التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ويخضعها لمراجعة نقدية ويضع أهدافاً جديدة للتنمية المستدامة في المستقبل. وسوف يشهد عام ٢٠١٥ أيضاً اتفاقاً دولياً جديداً بشأن تغيّر المناخ يجمع في نظام واحد شامل ذلك الخليط المتباين الحالي من الترتيبات الملزمة وغير الملزمة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن المناخ.

التنمية المستدامة لسلسلة التبريد

٢٢- شرعت اليونيدو في أتباع نهج للربط بين الأنشطة الممولة من بروتوكول مونتريال والمساعدة المالية المقدّمة من مرفق البيئة العالمية، بحيث تجمع بين أنشطة التخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون وتوفير حلول لاستخدام الطاقة بكفاءة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٢٣- ويتّضح تركيز اليونيدو على كفاءة استخدام الطاقة في سلسلة التبريد بشكل خاص في أربعة مشاريع بموّلها مرفق البيئة العالمية في الاتحاد الروسي وأذربيجان وغامبيا وفييت نام. وتجسّد هذه المشاريع النهج المعني بتوسيع نطاق الأنشطة الممولة من بروتوكول مونتريال

المتعلقة بالتبريد ليشمل مجموعة إضافية من الأنشطة تستهدف تحقيق وفورات في الطاقة وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وفي فترة السنتين المقبلة، سوف تحاول اليونيدو تكرار هذا النهج نفسه في عدد كبير من البلدان الأخرى التي تقدم إليها المساعدة في إطار بروتوكول مونتريال.

٢٤- وتعمل اليونيدو على استطلاع مدى اهتمام الجهات المانحة على كل من الصعيد الوطني والدولي والمتعدّد الأطراف بتغطية التدخلات المعنية بالكفاءة في استخدام الطاقة خارج نطاق التمويل من بروتوكول مونتريال. فعلى سبيل المثال، مؤل ائتلاف المحافظة على المناخ والهواء النقي مشروعاً تجريبياً في قطاع التجزئة في سلسلة التبريد في الأردن، حيث جرى التوسّع في أنشطة تتعلق ببروتوكول مونتريال بإضافة أنشطة أخرى تهدف إلى تحقيق وفر في الطاقة بنسبة ١٥ إلى ٣٠ في المائة في معدّات التبريد وبيان سبل هذا الوفر.

خامساً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٢٥- لعلّ المجلس يودّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.